[128] * * * ويتحدّ َث في الآية الخامسةِ عن التعليم الالهي بواسطة القلم ثم يتحدث بشكل عام عن تعليم الإنسان للمسائل التي يَجهلُها إذ يقول تعالى: (الّذي عَلّ َمَ بِالْقَلَمِ عَلّ َمَ الإنسان مالَمْ يَعْلَمْ). قد يكون التعليم الالهي بواسطة القلم اشارة إلى القراءة و الكتابة التي حدثت لاول مرة على أيدي الانبياء ((عليهم السلام))،(1) أو لأنّ َ ا تباركَ وتعالى قد أوْجَدَ هذا الذوق والقابلية لدى الإنسان هدايةً فطرية حيثُ اْبتُدِعَ بعد اتضاحِ القراءةِ والكتابةِ، فبدأت مرحلة ما بعد التاريخ مع إيجاد الخط (حيث نعلمُ ان الفاصل الزمني بين مرحلتي ما

---

(1) نقل عدةٌ من المفسرين ان آدم ((عليه السلام)) كان اول من كتب بواسطة القلم (تفسير القرطبي ج 10 ص 7210 وتفسير روح البيان ج 10 ص473).